



التقرير الشهري حول  
الانتهاكات الإسرائيلية في القدس المحتلة  
( ( خلال حزيران 2014م ) )

إعداد  
فريق مراقبة الانتهاكات الإسرائيلية  
مركز أبحاث الأراضي – جمعية الدراسات العربية



((العدد السادس من السنة الثامنة))

فيما يلي جدول يوضح عدد الانتهاكات الإسرائيلية ونوعها حسب المواقع في القدس المحتلة خلال شهر حزيران 2014 :

| العدد | الموقع                           | نوع الاعتداء  |
|-------|----------------------------------|---|
| 2     |                                  | هدم منشآت   |
| 1     | سلوان                            | - بركس للخيول   |
| 1     | حزما                             | - محل لقطع السيارات   |
| 20    |                                  | اغلاقات   |
|       | جميع أحياء القدس أكثر من 20 حاجز | - حواجز طيارة وثابتة  |
| 13    |                                  | اعتداءات مستعمرين   |
| 12    | بيت حنينا                        | - الاعتداء على مركبات   |
| 1     | شعفاط                            | - محاولة اختطاف   |
| 1     |                                  | مخططات استعمارية  |
| 738   | الطور واليسوية                   | - المصادقة على مخطط الحديقة التوراتية                             |
| 7     |                                  | مداهمات و/أو اغلاق مؤسسات   |
| 1     | جبل الزيتون                      | - مكتب بال ميديا  |
| 1     | شارع صلاح الدين                  | - مبنى الدار مول  |
| 2     | بيت صفافا                        | - جمعية النماء للإبداعات الاجتماعية ، وجمعية نماء للخدمات النسوية |
| 1     | أبو ديس                          | - كليتي الحقوق والدعوة – جامعة أبو ديس                            |
| 1     | الشيخ جراح                       | - كلية هند الحسيني تابعة لجامعة أبو ديس                           |
| 1     | صور باهر                         | - لجنة الزكاة والصدقات  |
| 16    |                                  | اعتداءات على أماكن دينية  |
| 16    | المسجد الأقصى المبارك            | - مداهمات واقتحامات واعتداءات على مصليين                          |

## الاعتداء على الحق بالسكن – هدم منشآت

### هدم بركس للخيل في حي سلوان:



هدمت بلدية الاحتلال صباح يوم 2 حزيران 2014م بركس لتربية الخيول يقع في بلدة سلوان وذلك بحجة عدم الترخيص. يعود البركس للمواطن اشرف خالد وزوز والذي قام قبل عامين ببنائه، وتم بناءه من الحجر والصفائح على مساحة 40 متر مربع ويحتوي على أربعة خيول.

يذكر قرار الهدم قد علق على البركس قبل الهدم بيوم واحد من تاريخ الهدم، وذلك بحجة عدم الحصول على ترخيص، وعند الساعة السابعة صباحاً حضرت قوات كبيرة من شرطة الاحتلال ترافقها جرافة بلدوزر حيث قامت بهدم البركس وتدميره وتجريف سور استنادي بمسافة 100 متر يحيط بالبركس.



### تجريف أرض وتدمير محل لقطع السيارات المستعملة في بلدة حزما:

في صباح يوم 2 حزيران 2014 داهمت قوات كبيرة من شرطة الاحتلال وحرس الحدود بلدة حزما وشرعت بتجريف قطعة أرض بمساحة دونم ومحل لبيع قطع السيارات المستعملة وذلك بحجة عدم الترخيص

دون أن يتم تسليمهم قرار هدم مُسبق، ويعود المحل للمواطن محمد عبد الله الأسمر.

## وأفاد المواطن محمد الأسمر لباحث مركز أبحاث الأراضي :

لقد استأجرت قطعة الأرض من أهالي حزما قبل عدة سنوات بقيمة 2000 شيقل، وأقيمت عليها محل لبيع قطع السيارات المستعملة والمشطوبة، حيث يعتاش من ورائها 9 عائلات، وفي صباح يوم 2 حزيران حضرت قوات كبيرة من شرطة الاحتلال ترافقهم 3 جرافات، ودون أن أتسلم قراراً بالهدم تم تجريف قطعة الأرض بالكامل وصادرت عدد كبير من قطع السيارات قبل أن تقوم الجرافات البلدوزر بسحب السيارات وإلقاءها أسفل الوادي، ولا استطع معرفة قيمة خسائية نتيجة التدمير الذي حصل.

كما قامت قوات الاحتلال وموظفون عن بلدية الاحتلال بتشميع 5 محلات تجارية بالشمع الأحمر وجميعها تختص بقطع السيارات وذلك بحجة عدم الترخيص وقربها من جدار الفصل والتوسع العنصري.

## إغلاقات

الاحتلال الإسرائيلي يواصل حصاره على القدس المحتلة ويمنع المصلين من أنحاء مدن وقرى الضفة الغربية من دخول المسجد الأقصى للصلاة فيه في شهر رمضان، كما أنه يحاصر القدس بأسواراً وحواجز يمنع أهالي الضفة من الدخول، ويقم حواجز طيارة داخل الأحياء المقدسية ويمنع المقدسيين من حقهم في حرية الحركة والتنقل، حيث سجل مركز أبحاث الأراضي عشرات الحواجز على مداخل أحياء القدس لمنع المصلين من دخول الأقصى، وأيضاً بهدف تضيق الخناق على أهالي القدس وإجبارهم على التهجير.

### إقامة حاجزاً عسكرياً في مفرق الصوانة:

في حوالي الساعة 9:30 مساء 26 حزيران 2014م، اقتحمت قوات الاحتلال الإسرائيلي حي الصوانة، شمال شرقي البلدة القديمة من مدينة القدس المحتلة، أقامت تلك القوات حاجزاً عسكرياً في منطقة المفرق، فتجمع عدد من الشبان الفلسطينيين، مما اندلعت مواجهات بين الشبان وجيش الاحتلال.

### إقامة حاجزاً عسكرياً في منطقة عين اللوزة:

في حوالي الساعة 9:00 مساء يوم الجمعة الموافق 2014/6/27، اقتحمت قوات الاحتلال الإسرائيلي بلدة سلوان، جنوبي البلدة القديمة من مدينة القدس المحتلة، وأقامت حاجزاً عسكرياً لها

في منطقة عين اللوزة. فتجهر عدد من الشبان الفلسطينيين، مما اندلعت مواجهات بين الشبان وجيش الاحتلال.

## اعتداءات مستعمرين

### مستعمرون يقومون بإعطاب عجلات مركبات المواطنين في بيت حنينا



في فجر يوم الاثنين الموافق 24 حزيران 2014م أقدم مستعمرون على إعطاب عجلات 12 مركبة فلسطينية خاصة، وكتابة شعارات عنصرية على حافلة لنقل الطلبة، وذلك في حي الأشقرية الواقع ببلدة بيت حنينا شمال مدينة القدس المحتلة.

وأفاد شهود عيان أن ثلاثة من المستعمرين كانوا يرتدون ملابس سوداء مقنعين، اقتحموا إحدى حارات حي الأشقرية عند حوالي الساعة الثالثة فجراً، وقاموا بإعطاب عجلات 12 سيارة، وكتابة شعارات عنصرية ضد العرب على الحافلة المخصصة لنقل الأطفال حيث كتب عليها "الموت للعرب"

وعند الصباح تفاجئ المواطنون عند خروجهم لأعمالهم بالأضرار التي لحقت بمركباتهم نتيجة الاعتداءات التي نفذتها مجموعة من المستعمرين المتطرفين، حيث قاموا بإبلاغ شرطة الاحتلال والتي حضرت وقامت بتصوير السيارات والأضرار وقامت برفع البصمات عن السيارات.

وتعود المركبات لتسع عائلات فلسطينية تسكن في بيت حنينا، والعائلات المتضررة هي: ابو اسنينة، النتشة، نمر، سنقرط، الحرابوي، البيطار، الغاوي، السلايمة، شويكي، والكاتب، علما ان معظم العائلات تمتلك أكثر من سيارة.

وكالعادة فإن شرطة الاحتلال لا تحرك ساكناً ولا تقوم بمتابعة هذه الاعتداءات، فهذه ليست المرة الأولى التي يتم الاعتداء على ممتلكات المواطنين على أيدي المستوطنين المتطرفين والذين ينتمون إلى مجموعة دفع الثمن "تاغ محير" الصهيونية الإرهابية التي تقوم بتنفيذ اعتداءاتها ضد التجمعات العربية الفلسطينية في القدس وخارجها، وهذا يدل على تواطؤ شرطة الاحتلال مع هذه المجموعة الإرهابية في هجماتها ضد الفلسطينيين.



### مستعمرون متطرفون يحاولون اختطاف طفل من بين يديّ والدته في بلدة شعفاط:

في يوم الاثنين 30 حزيران 2014م حاول مستعمران اختطاف الطفل موسى رامي زلوم، 9 أعوام، من بين يديّ والدته في بلدة شعفاط، شمالي مدينة القدس الشرقية المحتلة.

وأفاد والده بالتالي:

في حوالي الساعة 10:00 مساءً كانت زوجتي وأطفالي الثلاثة يمشون على الشارع الرئيس بهدف التنزه بعد الانتهاء من إفطار اليوم الثاني من شهر رمضان، وكان الأطفال بالقرب من والدتهم، وفجأة سمعت صوت صراخ ابني موسى، وإذا بمستوطن يمسك به، ويخنقه، ويحاول وضعه بمركبة يقودها مستوطن آخر، وذلك لغرض خطفه، وأسرعت زوجتي نحوهم وبدأت بالصراخ وحاولت بكل قوتها حمايته وانتزاعه من بين أيدي المتطرفين، وضربت أحد المستعمرين بهاتفها النقال على رأسه وقام بضربها على صدرها ورأسها بقوة، وقام أهالي الحي بالتجمع حولهم لحماية طفلي.

هذا وأفاد الطفل موسى بالتالي:

أثناء مشي في شعفاط اقترب مني شخص وجرتني من عنقي بواسطة حبل، حيث لا زالت آثاره حول عنقي موجودة واستنجدتُ بأمي التي كانت قريبة وقاومته الى أن تمكنت من تخليصي منهم بعد شعور الخاطفين بخطر تجمع سكان من شعفاط حولهم.

## مخططات استعمارية

**اللجنة العليا للتخطيط والبناء في بلدية الاحتلال تصادق على مخطط إقامة الحديقة القومية التوراتية على أراضي الطور والعيسوية:**

في 27 حزيران 2014 قررت اللجنة العليا "الإسرائيلية" لتنظيم والبناء المصادقة على إقامة "حديقة قومية" على مسطح 738 دونماً من أراضي بلدية الطور والعيسوية - يتعامل معها الاحتلال الإسرائيلي اليوم كأحياء من مدينة القدس -، هي اليوم بمثابة البوابة الشرقية لمدينة القدس والتي تربط المدينة بامتدادها الشرقي مع بقية الضفة الغربية بعدما قطع الاحتلال أوصال المدينة وعزلها من أحزمة البناء الاستيطاني الاستعماري والعديد من الطرق والشوارع الالتفافية الاستيطانية وجار العزل والتوسع العنصري حول القدس وغيرها على الأراضي الفلسطينية المحتلة. سبق لبلدية الاحتلال وسلطته لتطوير القدس وسلطة الحدائق الطبيعية والقومية معاً في عام 2005 أن قدمت اقتراحاً بمخطط رقم 11092 بإقامة حديقة على مسطح 738 دونماً من أراضي جنوب العيسوية وأراضي شمال الطور.

وفي تموز 2009 تقدمت الجهات ذاتها بمخطط لإقامة حديقة قومية الى لجنة التخطيط، مستثنية الأراضي التابعة للجامعة العبرية - وهي أصلاً من أراضي قريتي العيسوية والطور - . كذلك صرح أحد المسؤولين بان مخطط إقامة الحديقة القومية ليس له أي أهمية أو أبعاد دينية بل هدفه منع التوسع العمراني الفلسطيني.

وفي الخامس من نيسان 2011 صادقت اللجنة المحلية لتنظيم والبناء على المشروع .

وفي عام 2012 أصدرت شرطة الاحتلال قراراً بمصادرة 7830 دونم من أراضي العيسوية والطور لصالح إقامة حديقة قومية تقدم المواطنين في العيسوية والطور باعتراضات فردية وجماعية على ذلك المخطط الذي يسلبهم أرضهم وما تبقى لهم من مساحة للتنمية العمرانية.

وفي 2 تشرين الأول 2013 أعطى وزير حماية البيئة الإسرائيلي -عمير بيرتس- تعليمات الى مدير عام لسلطة الحدائق بتجنيد مخطط إقامة "حديقة قومية" على أراض العيسوية والطور والذي يحمل رقم "TIBS 110920"، وذلك لان المنطقة "ليس لها أي قيمة طبيعية خاصة .

وفي 29 من شهر تشرين الأول أعلن رئيس وزراء الاحتلال الإسرائيلي ووزير داخلته عن

إصرارهم في تنفيذ المخطط.

وفي 14 تشرين الثاني 2014 صادقت اللجنة اللوائية للبناء على مخطط إقامة حديقة قومية على أراضي العيسوية والطور، بالرغم من اعتراضات المواطنين المكتوبة واحتجاجاتهم واعتصاماتهم الميدانية على أرضهم ومحاولاتهم حرقها وزرعها، لأنها هي ما تبقى لهم من أرضهم (في العيسوية والتي تزيد مساحتها على 12000 دونما، وفي الطور التي تزيد مساحتها أصلاً على 8800 دونما).  
جاء قرار المصادقة على مخطط الحديقة الاستيطاني الاستعماري لمدينة القدس 2020 ترجمة لمخطط القدس الهيكلية الهادفة الى تهويد القدس وجعل الفلسطينيين المقدسين فيها أقلية ممزقة متناثرة، وذلك بشتى الوسائل ومنها: مصادرة أرضهم ومنعهم من البناء، وإقامة المزيد من المستوطنات والبؤر والحدائق الاستعمارية الاستيطانية، وهو أيضاً يأتي ضمن الخطة التهودية للمدينة المحتلة وإظهارها بالمدينة اليهودية من الناحية التاريخية .





## مداهمات وإغلاق مؤسسات

سلطات الاحتلال تفتحم عدة مؤسسات مقدسية وتقوم بإغلاقها بحجج مختلفة

### 1- شرطة الاحتلال تفتحم مكتب بال ميديا بالقدس وتوقف بث برنامج صباح الخير يا قدم بحجة عدم الترخيص

في يوم الجمعة الموافق 6 حزيران ، اقتحمت قوات كبيرة من الشرطة الخاصة مكتب بال ميديا الكائن في جبل الزيتون في القدس المحتلة وأوقفت بث برنامج صباح الخير يا قدس والذي يبث صباح كل يوم جمعة . واعتقلت كل من نادر بيبرس مدير إنتاج برنامج صباح الخير يا قدس ، وأشرف شويكي مفوض بال ميديا ، وعلاء الحداد عضو لجنة أهالي الأسرى بالقدس والذي كان ضيف البرنامج ، حيث كانت فقرة مخصصة عن ممارسات الاحتلال ضد الأسرى الفلسطينيين . وقامت قوات الاحتلال باحتجاز طاقم البرنامج ، مما دفع مديعة البرنامج مي أبو عصب إلى إنهاء البرنامج على الهواء مباشرة نتيجة التصرفات الهمجية التي قام بها أفراد الشرطة أثناء منعهم استكمال بث البرنامج .

واعتبرت شرطة الاحتلال أن البرنامج يقوم ببث حلقاته "بدون ترخيص" إسرائيلي أي أنه غير قانوني علماً أن البرنامج يبث منذ سنوات . وهذه هي الحجة التي يستخدمها الاحتلال دائماً لتبرير أفعاله وهمجيته . وهذا كون أن البرنامج يبث من داخل مدينة القدس المحتلة وينقل معاناة المقدسيين ويقوم بشرح وتفصيل انتهاكات الاحتلال ، كما ويجري مقابلات مع الأسرى المحررين وذوي الأسرى لشرح معاناة الأسرى خاصة خلال إضرابهم المفتوح عن الطعام .

### 2- اقتحام مبنى الدار مول في شارع صلاح الدين:

في حوالي الساعة 4:00 مساء يوم الخميس الموافق 2014/6/19، اقتحمت عناصر من القوات الخاصة والمخابرات الإسرائيلية مبنى "الدار مول" في شارع صلاح الدين في مدينة القدس الشرقية المحتلة، ومنعت المواطنين من دخوله. أجرى أفرادها أعمال تفتيش داخل المكاتب والمحال التجارية الموجودة في المبنى. وأفاد مدير (الدار مول)، قاسم أبو حديد، أن قوات الاحتلال الإسرائيلي اقتحمت الطابق الرابع من البناية، وسألته عن مكتب يعود "للمؤسسة القدس للتنمية"، فأجابهم بعدم علمه بوجود مؤسسة في المجمع تحمل هذا الاسم. يذكر أن تلك القوات غادرت المبنى بعد أن استجوبت العاملين والمتواجدين فيه.

### 3- اقتحام مقر جمعية الناء للإبداعات الاجتماعية:

وفي حوالي الساعة 5:30 مساءً في 2014/06/19 اقتحمت عناصر من القوات الخاصة والمخابرات الإسرائيلية، مقر جمعية الناء للإبداعات الاجتماعية، الكائن في مبنى مسجد حمزة الواقع في بلدة بيت صفا، جنوب شرقي مدينة القدس المحتلة. أجرى أفرادها أعمال تفتيش داخل مقر الجمعية، وسلموا العاملين فيها أمراً موقفاً من مفتش الشرطة العام الجنرال "يوحنا دينو"، يقضي بإغلاق الجمعية لمدة 6 أشهر. وفي أعقاب ذلك غادرت قوات الاحتلال المقر دون أن تصدر أيّاً من محتويات الجمعية.

### 4- إغلاق مؤسستين في صور باهر وبيت صفا بحجة أنهما يتبعان حركة حماس:

أغلقت السلطات الإسرائيلية يوم الخميس الموافق 20 حزيران مؤسستان في قرية صور باهر وبيت صفا جنوب مدينة القدس المحتلة وذلك بحجة دعمهما من حركة حماس. حيث قامت السلطات الإسرائيلية بإغلاق مؤسسة "نماء" للخدمات النسوية في بيت صفا بقرار من المفتش العام للشرطة لمدة 6 أشهر، علماً أنها تعمل وتقدم الخدمات النسوية للقرية منذ عامين.

وفي قرية صور باهر أغلقت السلطات الإسرائيلية جمعية "لجنة الزكاة والصدقات" في صور باهر، وتم مصادرة حواسيب وملفات خاصة للجمعية، واعتقلت رئيسها الشيخ الدكتور أحمد فوافة وذلك بعد محاصرة المكان وتفتيشه قبل أن تقوم بتعليق القرار على باب الجمعية والذي يعلن فيه المفتش العام للشرطة بإغلاق الجمعية لمدة 6 أشهر لأسباب دعم حركة حماس.

### 5- اقتحام كليتي الحقوق والدعوة في جامعة ابو ديس:

وفي حوالي الساعة 1:00 فجر يوم الأحد الموافق 2014/6/22، اقتحمت قوات الاحتلال الإسرائيلي حرم جامعة القدس في بلدة أبو ديس، شرقي مدينة القدس الشرقية المحتلة. دهم العديد من أفرادها مبنى كليتي الحقوق والدعوة، وعبثوا بمحتوياتها بعد أن قاموا بخلع أبوابها. كما واقتحموا مقرات الكتل الطلابية وصادروا جميع محتوياتها، إضافة الى خلع أبواب أكشاك التصوير التابعة للكتل الطلابية والعبث بها، فضلاً عن اقتحام مسجد الطالبات في كلية العلوم والعبث بمحتوياته.

### 6- اقتحام وتفتيش مقر كلية هند الحسيني في حي الشيخ جراح:

في حوالي الساعة 5:30 مساءً يوم الخميس الموافق 2014/6/26، اقتحمت عناصر من القوات الخاصة والمخابرات الإسرائيلية مقر كلية هند الحسيني التابعة لجامعة القدس (أبو ديس)، والكائنة في حي الشيخ جراح، في مدينة القدس المحتلة، وأجروا أعمال تفتيش داخل مبنى الكلية. وفي أعقاب ذلك غادرت تلك القوات مقر الكلية دون أن تسجل حالات تدمير، أو مصادرة لمحتوياته.

## اعتداءات على أماكن دينية

### المسجد الأقصى بات مقسماً زمنياً ..

### مئات المستوطنون يقتحمون ساحات المسجد الأقصى بشكل يومي:

لشهر السادس على التوالي من العام 2014، تستمر أعمال الاقتحامات والاستفزازات بحق المسجد الأقصى والتي تقودها جمعيات استيطانية متطرفة بحماية وبتشجيع من الحكومة الإسرائيلية .  
فخلال شهر حزيران 2014م قامت سلطات الاحتلال بزيادة أعداد المتطرفين الذين سمحت لهم بالدخول إلى ساحات المسجد الأقصى بشكل يومياً عدا يومي الجمعة والسبت من الساعة السابعة صباحاً وحتى الحادية عشر ظهراً . وهذا يعتبر تقسيم زمني واضح للساح للمتطرفين بالدخول في هذه الأوقات لساحات المسجد الأقصى.

### وخلال شهر حزيران تم رصد هذه الاقتحامات وكانت كالتالي:

- 1 حزيران، مستوطنون يقتحمون ساحات المسجد الأقصى من باب المغاربة ويقومون بجولة في ساحاته قبل أن ينسحبوا تحت حماية الشرطة من باب السلسلة.
- 3 حزيران، شرطة الاحتلال تفرض حصاراً على المسجد الأقصى وتمنع المواطنين من الدخول إليه وتسمح لعشرات المستوطنين بالدخول والتجوال فيه.
- 5 حزيران، مجموعة من المتطرفين تقتحم المسجد الأقصى وسط حماية شرطة الاحتلال.
- 8 حزيران، قوات الشرطة تمنع المواطنين من الصباح بالدخول للمسجد الأقصى وتسمح لعشرات المتطرفين بالدخول والتجوال فيه لمدة ساعات.
- 9 حزيران، تواصل أعمال الاقتحامات للمسجد الأقصى والشرطة تقوم بالتدقيق في هويات المقدسيين وتحجزهم على أبواب المسجد الأقصى.
- 11 حزيران عشرات المتطرفين بحماية الشرطة الإسرائيلية يقتحمون ساحات المسجد الأقصى والمواطنون يتصدون لهم بالتكبيرات.
- 12 حزيران، تواصل الاقتحامات لساحات المسجد الأقصى وشرطة الاحتلال تعتقل شايبين من ساحات المسجد بعد محاولتهما التصدي للمستوطنين بالتكبيرات .
- 13 حزيران، اقتحام بالعشرات لساحات المسجد الأقصى من باب المغاربة للمتطرفين، حيث قاموا بالتجوال في ساحات المسجد الأقصى.

- 15 حزيران ، تواصل أعمال الاقتحامات تحت حماية الشرطة الاسرائيلية التي قامت بإغلاق الطرق المؤدية للمسجد الأقصى ونصبت الحواجز على ابوابه.
- 16 حزيران، عشرات المتطرفين يقتحمون ساحات المسجد الأقصى من باب المغاربة.
- 17 حزيران، شرطة الاحتلال تسمح لعشرات المتطرفين بالدخول إلى ساحات المسجد الأقصى والتجوال فيه على دفعات.
- 19 حزيران، تواصل الاقتحامات الاستفزازية بحق المسجد الأقصى والشرطة تحتجز بطاقات المواطنين المقدسيين على أبواب المسجد الأقصى.
- 26 حزيران، الشرطة تعتقل عدد من المواطنين على أبواب المسجد الأقصى بعد أن حاولوا الوصول إليه ومنعهم الشرطة.
- 29 حزيران، مجموعات استيطانية متطرفة تقوم باقتحام المسجد الأقصى وسط حماية الشرطة.
- 30 حزيران، تواصل أعمال الاقتحامات من قبل المستوطنين المتطرفين للمسجد الأقصى وسط حماية شرطة الاحتلال.

